الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
Ministère de la Formation et de l'Enseignement Professionnels

Centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels à Distance (CNFEPD)

المركز الوطني للتكوين و التعليم المهنيين عن بعد
(م. و. ت.ت. م.ب)

تطبيق القواعد الأساسية للنظافة الصحة و الأمن

الدرس رقم 02: الاعتناء بالمولود الجديد

الهدف البيداغوجي:

في نهاية هذا الدرس يصبح المتربص قادرا على إمكانية العناية بالرضيع

مخطط الدرس:

I- تعريف

II- الرعاية عند الولادة

III- الرعاية عند الأمومة

I- تعريف:

يقصد بالمولود الجديد، حالة الطفل منذ ولادته إلى خروجه من قسم الأمومة "الرضيع".

1-العناصر الفيزيولوجية:

تمثل الولادة القطع المفاجئ للحبل السري مع الأم. حيث كانت البويضة كائنا طفيليا مزروعا في رحمها، ومعتمدا عليها بواسطة المشيمة.

فيخرج المولود الجديد إلى عالم جديد وهوائي وعنيف، حيث يستوجب عليه خلال ثواني قليلة تفعيل الأجهزة الضامنة لاستقلاليته التنفسية والطاقية ولسعراته الحرارية ومن أجل البقاء على قيد الحياة.

كما توجد ثلاثة مخاطر مهددة للمولود الجديد:

- نقص الأوكسجين.
- انخفاض حرارة الجسم.
- انخفاض نسبة السكر في الدم.

II- الرعاية عند الولادة:

تتم متابعة الحالة الصحية للطفل عند ولادته بواسطة اختبار أبجار« APGAR» (اختبار كشفي الهدف منه تقييم الوضع الجسمي للولد).

فدرجة اختبار أبجار APGARلدى مولود جديد بصحة جيدة معادلة أو أعلى من 7.

✓ في الدقيقة الأولى:

فتح البلعوم والتجويف أو المحارة الأنفية. إضافة لتوليد الشهيق ردة فعل مُرْفَقَةً بسعال رافع لاستجابة الطفل.

✓ في الدقيقة الثالثة:

• العناية بالحبل السري:

تقطير قطرات مضاد حيوي في العينين.
إجراء أول إختبار للمولود الجديد بتفادي فقدان حرارته.

• المولود الجديد بصحة جيدة:

- بشرة حمراء فاتحة
- صراخ متواصل
- حركات مثيرة للانتباه.
- مد الذراعين بشكل متقاطع عند أبسط تنبيه (حركة دفاعية)
- عدم احتفاظ البشرة السميكة بالطية والمغطاة بطبقة دهنية أو رقيقة الوزن = 3.250 كغ، الطول= 50سم
- نبضات القلب 140/130 نبضة في الدقيقة
- التنفس السريع والمنتظم = 40-50 حركة/ الدقيقة

تعتمد نتائج اختبار أبجارAPGAR على:

لون البشرة ⟵ احمرار متماثل
التنفس ⟵ منتظم
نبض القلب ⟵ يفوق 100 نبضة/الدقيقة
الحركة ⟵ كبيرة ومثيرة للانتباه
اهتياجية ⟵ الصراخ

	0	1	2
اللون	جذع ازرق أو شاحب	جذع محمر وأزرق في الأطراف	الجذع والأطراف محمرين
التنفس	لا شيء	غير منتظم	منتظم
تناغم الحركة	نقص التوتر العضلي بشكل تام	ثني الأعضاء	حركات نشيطة
الصراخ	لا شيء	ضعيف	صراخ متهيج
معدل نبضات القلب	0	أقل من 100نبضة/الدقيقة	أعلى من 100 نبضة/الدقيقة

الفحص العام للمولود الجديد:

تقدم الفحوصات التالية إمكانية البحث عن تشوهات خلقية ممكنة:

الفحص الأول للعمود الفقري = السنسة المشقوقة

الفحص الثاني للسرة = الفتق

الفحص الثالث للجبهة = الشفة الأرنبية، الفم المشقوق، عيون مائلة

الفحص الرابع لفتحة الشرج = الرتق

الفحص الخامس للأعضاء التناسلية الخارجية.

الفحص السادس للرجلين = تشوه القدم

الفحص السابع للوركين = الخلع

الفحص الثامن للعينين= التدفق أو السيلان

III- الرعاية عند الأمومة:

1-النظافة:

يجب تنظيف المولود الجديد وتغيير حفاظته بعد كل رضاعة، بصابون مرسيليا وماء نظيف وحوض خاص به ومنشفته الخاصة به، وتنظيفه بلطف دون عجلة.

ويجب تطهير الحبل السري كل يوم، فهو يسقط في اليوم الثامن بشكل عام، حيث يكون أول استحمام له بعد ذلك.

2-العناية بالالتهابات:

- قطرات مضاد حيوي للوقاية من التهاب العيون.
- جرعة بمقدار ملعقة من فيتامين K لتفادي النزيف.
- العناية بالحبل السري.

يجب البحث عن أعراض الالتهابات:

- غموض سوء التكيف الأولي
- متلازمة الضائقة التنفسية
- تضخم الكبد والطحال
- النمش والبثور
- درجة الحرارة 36°م/37.8°م

- التهاب العينين (الرماد)
- كراز حديثي الولادة
- السيدا، التهاب الكبد ب
- هربس حديثي الولاة
- تسمم الدم
- التهاب السحايا

3- الملابس:

- يجب تلبيس المولود الجديد بأقصى سرعة ممكنة بعد فحص ومراقبة صرف العِقْيِ أو الرَّدَج (براز أسود).
- يجب أن تكون ملابس المولود الجديد عريضة ونظيفة ومصنوعة من القطن.
- يجب أن ينام الطفل في سرير مرتفع وصلب، شاغل المساحة الكلية للسرير ومن دون وسادة، وفي وضعية على الجنب بهدف تمكينه من الاخراج وتفاديا للاختناق.
- اختيار الملابس مهم جدا حيث يستوجب أن يكون القماط نظيفا وقطنيا. فيلبس المولود الجديد حمالة قطنية أولا من الصوف ثانيا.
- وضع المولود الجديد على بطنه من أجل ربط وثاق حمالته على الظهر.
- وضع المولود الجديد على ظهره وتمرير قدميه في الحفاظة.
- تثبيت جانبي الحفاظة بالشريط اللاصق دون شده باحكام.
- وضع المولود الجديد على البطن من أجل ادخال الجانب العلوي لملابسه الداخلية تفاديا للتسربات مع مواصلة تلبيسه.

4- التغيير:

- بشرة الرضيع رقيقة وحساسة. فالعرق و الاحتكاك مسببان لتهيجها، لهذا تعتبر نظافة الرضيع مهمة.
- يستوجب لتنظيف حوض الطفل، حليب تطهير مع قطن طبي، حيث يُنَظّفُ بعناية مع الفخذين من الأمام إلى الخلف بشكل خاص، وفي الجانب الخلفي عند الفتاة الصغيرة بخصوصية أكبر. وبعد ذلك يُشْطَفُ بقطن منقوع في ماء دافئ أو بالماء والصابون.
- يستوجب استخدام مرهم مطهر ومرهم التئام الجروح في حال التهاب المؤخرة.

5- الحمّام:

- يعتبر الحمام لحظة متميزة في حياة الطفل. حيث يجب أن يكون الحمام حارا بما فيه الكفاية. وتكون درجة حرارة المياه 37°د/م، ولتفادي إصابة الطفل بالزكام، يجب تغيير الحفاظة، ثم تنظيف حوض الطفل بطرفيها وبواسطة قطن رطب لتفادي اتساخ مياه الحمام. ويتم خلع الملابس بعد ذلك، وبالتالي الطفل جاهز للاستحمام.
- يفرك جسم الطفل بالصابون أولا، ثم الشعر باستعمال قفاز ناعم، ثم يُغَطّسُ الطفل في المياه، ويُرْفَعُ بتمرير اليد اليسرى تحت العنق، واليد اليمنى تحت الكاحلين ثم وضعه في المياه بحذر.
- يُمْسَكُ الطفل باليد اليمنى ثم يُشْطَفُ أو يُغْسَلُ دون نسيان الشعر والأذنين في الأخير.

6- وسائل الاستحمام:

يُسْتَعْمَلُ فيها حوض خاص بالطفل، وحوض استحمام صغير من البلاستيك، عند تنظيف زناره الحوضي (حوض الطفل) عند كل تغيير. حيث يتم ذلك على مستوى الممارسة.

7- أغراض الاغتسال:

- صابون (من دون رائحة وملون)، محرار حمام، علبة قطن، حليب الاستحمام، مرهم للحوض، مصل فيزيولوجي، إيوزين مائي، قفازات ناعمة، مناديل مبللة، غسول للطفل.

- منشفة، مشط من حرير، مقص خاص لتقليم الأظافر، وحقيبة صغيرة مزدوجة ذو قماش بلاستيكي من أجل وضع الأغراض اللازمة لاستحمام الطفل وملابسه النظيفة.

8- العناية بالشعر:

- يجب غسل الشعر 2 إلى 3 مرات في الأسبوع، ومشطه كل يوم حيث يكون المشط خاصا بالطفل، ويجب تنظيفه بالماء والصابون.
- مراقبة شعر الطفل والبحث عن القمل.
- تفادي تبادل القبعات والأوشحة.
- تغيير منشفة حليب الطفل مرة واحدة في الأسبوع على الأقل.

9- العناية بالأنف:

- يحتاج فعل الاستعاط إلى قليل من التربية والتمرن.
- وضع منديل ورقي على الأنف.
- سد مِخْرَزِ الأنف بأصبع والنفخ في الجانب الآخر ثم مسح الأنف.
- رمي المناديل في سلة مهملات مغطاة.

10- العناية بالأرجل:

تتعلق بتقليم الأظافر والمشط. كما تتعلق بغسل الرجلين بالماء والصابون. إضافة إلى تغيير الجوارب كل يوم.